

بدعة القصاص، وزاد فيها المنكر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي جعل لكل قوم عبداً، وأطلع لأهل السنة ظالمها بالصدق وسعيه، وأضل أهل البدعة والكذب ضلالاً بعيداً، وأغلظ على من كذب عليه وعلى نبينه وعبداً، وأرصد على السبيل كائناً من السبيلات بعيداً، ثم الحمد لله الذي جعل الاجتهاد من فروض الكفاية على النقلة، وأوجب القيام به في كل عصر، علم ذلك من علمه وحمله من جملة، وعصم هذه الأمة المحمدية، من أن تجتمع على ترك واجب أو فعل محرم، وحفظه، تحقيقاً لقول نبينا صلى الله عليه وسلم: "إن الله عصم امتي من أن تجتمع على ضلاله، وناهيك بهذه المنزلة، ثم الحمد لله الذي جعل الاجتهاد فرضاً في كل عصر، مستمداً، وعصم هذه الأمة من أن تجتمع على ترك ما اوضح فرضه، مستقراً، ومن استمر للمجتهد في هذه الملة إلى أن تاتي اشرط الساعة الكبرى، تحقيقاً لقول نبينا الصادق لا تزال طائفة من امتي ظاهرة على الحق حتى ياتي الله، وكفى بذلك ذكراً، وذكر فان الذكرى

ثم الحمد

ثم الحمد الذي أقام في كل عصر من يعطي العلم حقه ويوفيه، ويحفظه على الأمة، وعند الحاجة اليه يوفيه، ويذب عنه كذب المبطلين، وينفضه، وقضيه على ذلك من يعتدي عليه ليُعظم اجرم، ويرفع ذكره، ويعليه، وسهل ذلك عليه بما أخبر به الصادق المضدون كل مؤمن من امته يسليه، حيث لو كان المؤمن في حروب حرب وفي رواية على قصة في البحر لقتض الله له فيه منافقاً يوذبه، احمد على ان من علي يحفظ السنة، وفتح لي طرقها التي هي مسالك إلى الجنة، وجعلني ممن يذب اللذب عن نبينه وقايمه له وجهه، وامرني في ذلك بلسان وقلم امضى من الحسام والاسنة، واسكن على نعمة التوفيق، واذاقة حلاوة التحقيق، وملازمة الحق والبر، يترك الحق لغير من صدق، واسمدان لا الدال الا الله وحده، لا شريك له، ذنب البري، وخالق الودى، وممر له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى، واسمدان سيدنا محمداً عبده ورسوله المنزه من صفة الشريك عن الكذب عليه والافتراء، والمرفه حديد المنيف عن المجازفة فيه والاجتواها والنجلي قوله